ظاهر متن الشاطبية فانه المقدم فيها مذهب المصريين وان كانتا اي الهمزتين من كلمتين فلا يخلو الحال من اختلافهما او اتفاقهما فان اتفقتا بفتح او كسر فهواي ورش كقبل في تسهيل الثانية وابدالها الفا وحينئذ لا يخلو اما ان يقع بعد الالف ساكن او لا فان وقع بعدها مدها بقدر تلك الفا وان تحرك ما بعدها مدها بقدر الف ولكن الفرق بينهما ان ورشا زاد عليه في قوله تعالى ائتوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين سورة البقرة وقوله تعالى على البغاء ان اردن تحصنا سورة النور وجها ثالثا وهو اي الوجه الثالث ابدالها اي الهمزة ياء خفيفة الكسر اي ياء مكسورة وان اختلفتا اي الهمزتين فهواي ورش كابي عمرو في الاوجه الخمسة المتقدمة خاتمة خبر مبتدا محذوف وقوله رزقنا الله واياكم حسنها جملة دعائية لفظها الاخبار ومعناها الطلب وما مبتدا وجملة ذكرناه صلة وعائد على المصريتين متعلق بذكرناه ومن في قوله من ابدال الهمز الهمزة الثانية الفا بيان لما وجملة وانا خبر المبتدا بعدمه متعلق بقرانا اي وانا بعدم الابدال وذلك ثابت في موضعين الاول أأنتم بسورة الاعراف وطه والشعراء والثاني أأالهتنا بالزخرف ووجهه اي وجه عدم الابدال اتة الابدال يتحد مع المخبر به مع القصير يعني يلزم اتحاد الاستفهام بالخبر وقد تقدم تفصيل مثل هذا

هذا في مذهب ابي عمرو فلذلك ضعفوا ابدال الهمزة الثانية من اأنتم في تلك مواضع وألهتنا لورش وعتيوا له التسهيل قولا واحدا وهو الذي نقله ابن الجزري رحمه الله في النشر حيث قال اتفق اصحاب الازرق فاطبة على تسهيلها بين بين لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع الفين وحذف احدهما في قراءته اي ورش كما تقدم في امنوا وايمانا فلهذا لم يقرأ به وصرح صاحب التيسير بالقراءة به اي بالبدل وصرح به ايضا بعض شراح الشاطبية قال في النشر ونقل عن ابن الباذش في الاقناع انه قرأ لورش أأنذرتهم بالبدل ولم يأخذ له هنا الا بين بين والجبرة بعض شراح الشاطبية يجيز ذلك ويجيز فيه الثلاثة الاوجه التي في أئفكا الهة فليت شعري ما ذا يكون الفرق بينهما انتهى تأمل وشيخنا الشيخ عبد الرحمن لم يعتمده اي البدل وفي هذا كفاية لمن وفقه الله ومن الله نسئل الخلاص من النار ونسأله العفو عند القصاص في دار القرار بجاه سيدنا محمد وبجاه اله واصحابه عليه وعليهم الصلوة والسلام ولا حول اي لا تحول عن المعصية ولا قوة ولا تقوى اي على الطاعات الا بتوفيق الله ففيها معان اظهار الفاقة والفقر الى الله تعالى والتبرى من الحول والقوة واسنادهما الى الله تعالى وترك الاعتماد على غيره وهي خير معناها الدعاء يعني انه قابل لها يطلب من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)